[40] نزول آيه النجوى (في علي عليه السلام) 33 - ومن ذلك ما رواه في الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثالث من أجزاء ثلاثة في تفسير سورة المجادلة (1). ورواه الفقيه الشافعي ابن المغازلى (2). ورواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقه " (3) فمن ذلك عن مجاهد قال: نهى عن مناجاة النبي (ص) حتى يتصدقوا، فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب عليه السلام قدم دينارا فتصدق به ثم نزلت الرخصة، وقال علي عليه السلام: ان في كتاب ا آيه ما عمل بها أحد قبلى ولا يعمل بها أحد بعدى وهي " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقه الايه وقال علي عليه السلام: بى خفف ا عن هذه الامه أمر هذه الايه فلم ينزل في أحد قبلى ولا ينزل في أحد بعدى (4). قال ابن عمر: كان لعلى عليه السلام ثلاثه لو كانت لي واحدة منهن كانت أحب الى من حمر النعم: تزويجه فاطمة عليها السلام، واعطاؤه الرايه يوم الخيبر، وآيه النجوى. (5)

_____

1) رواه الحاكم النيسابوري في المستدرك 2 / 481 عن مجاهد. 2) المناقب: 325 رواه عن علي بن أبي طالب عليه السلام وعن مجاهد ورواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل 2 / 231 عن مجاهد. 3) المجادلة: 12. 4) احقاق الحق عن الثعلبي: 3 / 132 و 14 / 205، والعمدة: 93. 5) احقاق الحق عن الثعلبي: 4 / 449، والمناقب للخوارزمي: 196 ط نجف.